14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة www.14october.com

الأحـد - 25 سبتمبر 2011 - العدد 15274
Sandau- 25 September 2011 - Issue 15274

في افتتاح المعرض الأول لشهداء الشرطة

المصري: الأزمة السياسية في بلادنا مرت بمراحل متعددة تمكنت فيها الأجهزة الأمنية من تجاوزها وامتصاصها

صنعاء / سبأ:

افتتح وزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري ومعه نائب وزير الإعلام عبده الجندي أمس بنادي ضباط الشرطة بصنعاء المعرض الأول لشهداء الشرطة الذين استشهدوا في مواقع الشرف والبطولة وهم يؤدون واجبهم الوطني في حفظ الأمن والاستقرار خلال الفترة من 1 يناير إلى 15 سبتمبر 2011م.

وفي افتتاح المعرض الذي يقام على يومين أكد وزير الداخلية أن أسر وأبناء الشهداء سيحظون بكامل الرعاية والاهتمام من قبل الحكومة ووزارة الداخلية، ناقلاً تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لأسر الشهداء والحاضرين.

وقال وزير الداخلية "إن الأزمة السياسية التي تشهدها اليمن في الوقت الراهن مرت بمرحلة بداية الأزمة في الـ3 من فبراير فكانت بداية المراحل يوم 18مارس عند سقوط الشهداء من المعتصمين والجنود ومرحلة انشقاق الفرقة الأولى مدرع، ومرحلة الاعتداء الإجرامي الذي أستهدف فخامة رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة، وانتهاء بمرحلة ما يسمونه بمرحلة التصعيد من خلال إطلاق قذائف الهاون وإطلاق النار إلى بيوت المواطنين وتخريب ونهب الممتلكات العامة والخاصة، حيث كانت الأجهزة الأمنية خلال هذه المراحل ولا تزال تتخذ الإجراءات القانونية التي من شأنها تحقيق الأمن والاستقرار وتجاوزت الأجهزة الأمنية والعسكرية كل هده المراحل وتمكنت من امتصاصها"، مشيرا إلى أن الأجهزة الأمنية ظلت متمسكة بالحياد حيال تحرك المسيرات والمظاهرات التي قامت بها كل القوى السياسية من بداية الأزمة.

وأضاف "إن المؤسستين الأمنية والعسكرية استطاعتا بفضل تماسكهما أن تتجاوزا كل الصعوبات، رغم الحرب الإعلامية والشائعات والتحريض الكبير الذي تمارسه الكثير من وسائل الإعلام"، مؤكداً أن المؤسسة الأمنية ستظل وفية للعهد ومحافظة على القسم الوطني الذي أداه منتسبوها للحفاظ على الأمن والاستقرار والحفاظ على ممتلكات الشعب ومؤسساته بكل حيادية وعلى امتداد المساحة الجغرافية لليمن.

وبين المصري أن المؤسسة الأمنية تقدم الغالي والنفيس في سبيل حفظ الأمن والاستقرار وعلى مدار الساعة حيث بلغ عدد الشهداء من منتسبي وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية التابعة لها منذ يناير 2011م حتى منتصف سبتمبر الجاري أكثر من 160 شهيداً وما يزيد على 3 آلاف جريح.

من جانبه أشاد نائب وزير الإعلام عبده الجندي بجهود منتسبي وزارة الداخلية والأجهزة والوحدات الأمنية التابعة لها الذين قدموا نفوسهم الزكية رخيصة في سبيل حفظ الأمن والاستقرار، مثمنا الموقف الصامدة لقيادة وزارة الداخلية ومنتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية تجاه كل التحديات التي يواجهها الوطن وأمنه واستقراره.

وأوضح الجندي أن هناك جهات استمرأت الدم والقتل حيث تعمل على بث الدعايات الكاذبة لتحريض الشباب على الشرعية الدستورية والزج بهم إلى موقع الانتحار،قائلا " كيف سيواجهون الله تعالى وماذا سيقولون للأرامل والأيتام، فرحم الله شهداءنا الأبطال الذين قدموا نفوسهم فداء لهذا الوطن وأسكنهم فسيح جناته".

فيما أشار وكيل وزارة الداخلية اللواء فضل القوسي إلى أن العصابات الإجرامية ومن وراءها من المحرضين السياسيين تسعى إلى الوصول إلى مآرب تتمثل في زعزعة الأمن والاستقرار، ولكنها ستتحطم على صخرة رجال الأمن.

بدوره أشار مدير عام العلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية العقيد الدكتور محمد القاعدي إلى أن الشهداء من رجال الأمن قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الوطن وحماية الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، والحفاظ على السكينة العامة والسلم الاجتماعي، لافتا إلى أن هذا المعرض يأتي كنوع من العرفان للشهداء وأسرهم.

فيما أشادت الأخت زعفران المهنا في كلمة أم الشهيد بالدور البطولي للأم اليمنية على مر العصور والتضحيات التي قدمتها وتقدمها من خلال إعطاء أبنائها فداء لهذا الوطن وأمنه واستقراره.

الجندي: بعض الجهات تعمل على تحريض الشباب والزج بهم في مواقع الانتحار

القوسي: محاولات العصابات الإجرامية لزعزعة الاستقرار ستتحطم على صخرة رجال الأمن

وكانت الأخت لينة الجرادي قد ألقت قصيدة بالمناسبة تغنت من خلالها بالوطن وحب الوطن والتضحية من أجله.

وعلى هامش المعرض عقدت ندوة بعنوان الانعكاسات السلبية لجرائم الاعتداء على رجال الشرطة لوكيل وزارة الداخلية للشئون المالية والإدارية العميد محمد الزلب.

وتضمنت الندوة التي شارك فيها عدد من الباحثين والمختصين ورجال الإعلام وممثلي هيئات ومنظمات المجتمع المدني أوراق عمل تناولت الأولى بعنوان " شهداء في سبيل الأمن.. أرقام ودلالات" عرض البيانات الأساسية لشهداء الواجب من رجال الأمن خلال الفترة من 1يناير حتى سبتمبر 2011م وإحصائيات تفصيلية لواقعات الاستشهاد وعدد شهداء الواجب من رجال الأمن في مختلف الوحدات بحسب المكان والزمان ومصدر العدوان.

فيما ركزت ورقة العمل الثانية بعنوان "المساندة والدعم المجتمعي تجاه رجال الشرطة " على أهمية الشعور بالمسئولية العامة تجاه الأمن كقضية مجتمعية ومصلحة اجتماعية وحاجة إنسانية ملحة تتطلب شراكة حقيقية بين الشرطة والمجتمع.

وتطرقت ورقة العمل الثالثة بعنوان "لماذا يستهدف رجال القوات المسلحة والأمن " إلى الأسباب والدوافع الحقيقية لجرائم الاعتداء على رجال الشرطة التي تتمثل في الحقد الإجرامي والانحراف السلوكي المجرد لارتكاب فعل العدوان بصورة تستهدف هيئة وأشخاص المكلفين بمكافحة الجريمة"، مبينة أن فعل العدوان الذي ترتكبه عناصر منظمة لمصلحة أطراف سياسية أو إرهابية يعد أبشع أنواع الجرائم وأشدها خطرا وانحرافا بالسلوك الإنساني.

فيما استعرضت ورقة العمل الرابعة بعنوان "الدور الإعلامي للمرأة" الدور الذي يجب أن تنهض به المرأة عموماً ووسائل الإعلام خاصة.

وقد خلص المشاركون في الندوة إلى التأكيد على أن مواقف الشهداء من رجال الشرطة تجسد نماذج رائعة من البطولات والسير الطاهرة في الحب والإخلاص والتضحية والفداء للوطن في سبيل الأمن.

وأوصى المشاركون بإفراد مساحة مناسبة في وسائل الإعلام لإبراز البطولات والتضحيات التي قام بها الشهداء وكذا إبراز نجاحات أبناء وأسر الشهداء، مطالبين بضرورة إصدار تشريعات عقابية رادعة لجرائم الاعتداء على رجال الشرطة ودعم وتفعيل العمل بمهام العلاقات الإنسانية في أوساط رجال الشرطة بصورة مستمرة.

وثمن المشاركون مبادرة وزارة الداخلية واهتمامها بتكريم شهداء الواجب، داعين كافة الجهات المسئولة إلى العمل على تقديم كافة أوجه الرعاية والتقدير لأسر الشهداء وإعطاء أبنائهم الأولوية في فرص التأهيل في الكليات والمعاهد العسكرية والأمنية.

وفي ختام الندوة رفع المشاركون أسمى آيات التهاني والتبريكات لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة عودته المباركة إلى ارض الوطن وبمناسبة العيد الـ49 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة.

وقدر المشاركون تقديرا عاليا استمرار المواقف التاريخية العظيمة لفخامة رئيس الجمهورية التي تجسدت من خلال دعوته المتجددة وحرصه المستمر على نهج الحوار كسبيل وحيد لإنهاء الأزمة الراهنة.

حضر الافتتاح وكيل وزارة الداخلية لقطاع خدمات الشرطة اللواء عبدالرحمن البروي وعدد من رؤساء المصالح ومدراء العموم ومدراء الأمن وممثلي منظمات المجتمع المدني ورجال الشرطة واسر الشهداء.

في المؤتمر الصحفي أمام وسائل الإعلام المحلية و الخارجية.. نائب وزير الإعلام:

التوقيع على المبادرة الخليجية أمر قائم في أقرب وقت متى حصل اتفاق رئيس الجمهورية حريص على إيقاف إطلاق النار وإنهاء عهده بما يحفظ أمن اليمن ووحدته

المتطرفون في المعارضة يعتقدون أن إراقة مزيد من الدماء ستسقط النظام

صنعاء / سبأ:

قال نائب وزير الإعلام عبده الجندي إن التوقيع على المبادرة الخليجية من قبل نائب رئيس الجمهورية أمر قائم في أقرب وقت متى ما حصل تقدم واتفاق من جميع الأطراف على متطلبات وآليات التنفيذ وفق الدستور.

وأكد نائب وزير الإعلام في مؤتمر صحفي أمس أمام مندوبي وسائل الإعلام المحلية ومراسلي الفضائيات والقنوات الخارجية أن عودة فخامة الرئيس إلى أرض الوطن لا تعني إنهاء قرار تفويض الرئيس للنائب كونه صدر بقرار جمهوري ولا زال النائب هو المعني بموجب القرار بتوقيع المبادرة مع الأطراف المعارضة .

ورأى نائب وزير الإعلام أن النظام الرئاسي لم يعد صالحا كآلية للحكم في ظل الأوضاع والصراعات التي تشهدها اليمن للوصول إلى السلطة.

واعتبر نظام الحكم البرلماني هو الأنسب و يجب أن تتوجه الرؤى والترتيبات نحوه لجعله هو أساساً للحكم في الفترة القادمة لما يمثله من آلية فعالة لإلغاء الصراع على الرئاسة الذي يهدد أمن وسلامة اليمن .

ولفت نائب الوزير الجندي إلى حرص رئيس الجمهورية على إيقاف إطلاق النار مؤكدا أن الرئيس حريص على إنهاء عهده بما يحفظ أمن اليمن ووحدته واستقراره.

ولفت إلى خطورة الوضع الذي وصلت إليه الأمور في البلاد جراء الأزمة السياسية.. مؤكدا ضرورة الجلوس للحوار والاتفاق حول مخرج تجمع عليه كافة القوى.

وذكر أن بعض الأطراف المتطرفة في المعارضة تعمل نحو مزيد من إراقة الدماء كونها ترى أن سقوط الرئيس والنظام لن يتم إلا بمزيد من الدماء لجلب استعطاف المجتمع الدولي.. وقال: لا مصلحة للرئيس أو الحزب الحاكم في إراقة الدم لأن أي قطرة تسفك تتهم بها الدولة وتكون هي المسئولة عنها أمام الجميع.

وخاطب الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي أن تكون مواقفهم متوازنة وضاغطة في اتجاه الحوار.

ونوه بالدور المعول أن يلعبه الدكتور ياسين سعيد نعمان لما يمتلكه من مواقف معتدلة مدركة لمصلحة الوطن وسط المعارضة التي تسعى بعض أطرافها إلى تأزيم الوضع والحيلولة دون المخارج المأمولة من الأزمة وتدفع نحو مزيد من المواجهات والصراع.

ودعا المعارضة إلى ضبط خطبائها الذين يحرضون الشباب ويدفعون بهم نحو العنف والخروج عن مظاهر السلمية الذي يوقع ضحايا جميعهم من أبناء الوطن.